• مواجهة المشروع الصهيوني وتغيير ميزان القوى عبر تحقيق التحويل العميق في المجتمع العربي، بما يَسْمح بفرض الشروط العربية، وتقديم حلّ ديموقراطي للمسألة اليهودية يؤسّس لتعايش سلمي في إطار دولة عربية ديموقراطية. وهذا الأمر يَفْرض تجاوزَ منطق التناحر الديني والقتل العشوائي الذي تقيمه الحركاتُ الأصولية.

• السعي إلى تحقيق الوحدة القومية العربية، وتأسيس الدولة/ الأمة على أساس ديموقراطي وفيدرالي، وتكريس استقلال الأمم المتداخلة مع العرب وحقّ الأقليات القومية.

• صياغة برنامج تطوّر على الصعيد الاقتصادي تلعب الدولةُ دورًا محوريًا في تحقيقه، دون تجاهل دور المِلْكية الخاصة، ولكنْ مع ضبط نشاط الرأسمالية المافياوي والطفيلي.

• التأكيد على مبدإ العلمانية القائم على فصل الدين عن السياسة، وبالتالي عن الدولة

• التأكيد على حق المواطَنة والحريات الأساسية، وعلى التعددية، وحقوق الإنسان السياسية والاقتصادية/ الاجتماعية، ولاسيّما حقّ النشاط السياسي والنقابي والمدني.

• الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء المطلبية والمعيشية، وكذلك الدفاع عن مصالح كلّ الفئات الشعبية الفقيرة والمهمّشة.

• النظر الجدّي إلى وضع المرأة والتأكيد على دورها السياسي الفاعل، وإصدار التشريعات التي تكرّس ذلك

• تحقيق الحداثة في التعليم، وفي الثقافة، وفي التكوين المؤسسي.

دمشق

أمام منطوقات وريقاتي، يا إخوتي في الأسر، لم يتعب المفكّكون والمؤوِّلون المأجورون في حل شفراتها ورموزها، ولم يتردّدوا في ردّ دفائنها وهواجسها إلى رغبة شديدة أكيدة لديّ في إعادة فتح الزمن البهيّ المجدي، الصاعد ترياقًا لخسارات الزمن الآسن...

وجاءت الإفصاحات والتوضيحات مستندةً إلى آخر تقارير الشرطة لتقول: إنّ المدعو عيسى بو وريقات إنّما يتستّر بالحلولية وفلسفة وحدة الوجود ليشيع بين الناس نظريةَ الحزب الواحد والفكر الوحيد ودكتاتورية المعوزين والعمال والعبيد. والحجج على ذلك، الرمزية منها والمادية، أنّه كان لا يمشي إلاّ بنعل واحدة، ولا يصفّق إلاّ بيد واحدة، ولا يعشق إلاّ فصلاً واحداً، ويدعو إلى الزواج بالواحدة.